

## سلسلة المحبة 5 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به واستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. [00:00:00](#) - واشهد -  
ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:36](#)  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:06](#)  
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل الى بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فلا زلنا ايها الاخوة - [00:01:36](#)  
نذكر الاسباب الجالبة لمحبة الله تبارك وتعالى. ونحن اليوم مع سبب من اقوى هذه الاسباب واعظمها. الا وهو ايثار محابه على محابك. عند غلبات الهوى. والتسنى الى هذه المحبة وان صعب المرتقى - [00:02:06](#)  
التسنى اللي هو الصعود. اي انك تطلب محابه دائما وان صعب المرتقى كأن مثلا تدعو الناس في بلد من البلدان او في زمان من الازمان وقد غلب عليه عرف وللاعراف في النفوس رسوخ لا يعرفها الا - [00:02:46](#)  
من كابدها وعالجها وحاول ان يزيلها لو نقلت جبل لو نقلت جبلا من مكان الى مكان قطعة قطعة كان اخف بكثير جدا من ان تزيل عرفا استقر عند الناس لا سيما اذا كان عرفا جاهلا - [00:03:26](#)  
جاهلية الم ترى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لما بعث على فترة من الرسل وكانت اعراف الجاهلية مستقرة في مكة وكان في مكة وكان في المدينة ايضا لما رحل اليها - [00:04:02](#)  
كان هناك يهود وكان لليهود ايضا اعراف فقاتل ولم يلد في مكة وصبر اصحابه على الاذى لتثبيت العقيدة الوليدة ولما اذن الله عز وجل له ان يهاجر وجد عرفا سائدا في المدينة بل اعرافا سائدة - [00:04:34](#)  
والاعراف التي كانت في المدينة كانت اعرافا انما استقرت بزوال احكام لله عز وجل وذلك عند اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة انذاك في صحيح مسلم وغيره من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما - [00:05:10](#)  
قال مر على النبي صلى الله عليه واله وسلم بيهودي محمد ومجلود محمد اي سود وجهه بالفحم ومجلود. فقال لهم اهكذا تجد دون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم. فقال لرجل من علمائهم - [00:05:44](#)  
انشدك بالذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال له لولا انك ناشدتنني ما اخبرتك لا انما نجد الرجل لكن الزنا لما كثر في اشرافنا فكان اذا جيء بالشريف لا يقيم عليه الحد - [00:06:27](#)  
واذا جيء بالضعيف يقيم عليه الحد. فرفع النبي صلى الله عليه واله وسلم يديه الى السماء وقال اللهم انني اول من احيا امرك اذ اماته ونزل قوله تعالى يا ايها الذي يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - [00:07:05](#)  
فماذا فعلت يهود بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي احيا امر الله عز وجل بعد اذ ماتوا تأمروا عليه ليقتلوه بالحجر ودسوا له السم وتعاونوا مع كفار قريش وجمعوا الاحاديث ضده - [00:07:38](#)  
ولا زال اليهود حتى هذه الساعة يكيدون للنبي صلى الله عليه واله وسلم ولاتباعه من بعده لا يصبرك على ان ترتقي الا الحب. لا سيما

عند مخالفة هواك وهوى الناس - 00:08:06

التمثل في الاعراف الجاهلية المستقرة في المجتمعات ولا يرقيك ايها الاخ الا ارادة وعلم هما جناح الطائر الذي يطير بك الى ذرا  
المجد لابد من ارادة تقويك. وعلم يسيره ويهديه - 00:08:34

بهذا يصل الانسان الى ذرى المجد. وان صعب المرتقب لكن كيف نقوي ارادة ابنائنا الذين سيحملون هذا الدين وينبغي ان يحملوه  
بامانة ليبلغوه الى الجيل الذي يأتي بعد ذلك ان الله تبارك وتعالى ذكر قصة موسى عليه السلام كثيرا في القرآن - 00:09:08

لكنه لم يذكر ميلاد موسى عليه السلام الا في سورة القصص وقدم لميلاد موسى عليه السلام بقوله ونريد ان نمن على الذين  
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض - 00:09:46

ونريت العون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وفي قراءة حمزة والنسائي وخلف ويرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما  
كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعه وهكذا بدأت القصة بارادة تمكين الله عز وجل لبني اسرائيل - 00:10:18

وانه يحب ذلك له ولكن الله عز وجل اذا اراد شيئا هيا له الاسباب فمن اسباب هذا التمكين الاهتمام بالوليد الاهتمام بالولد منذ لحظة  
الرضاع بل قبل الرضاع. فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:10:57

في الحديث الذي رواه البخاري وغيره اذا اتى احدكم اهله فليقل بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان  
بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدأ بالبحس عن التمكين يحتاج الى عباد لله - 00:11:27

يتعبدون بهذا الدين حتى في قضاء حاجته وشهوته سن لنا في ذلك سنة هذه السنة تخدم الوليد وتخدم امة هذا الوليد لم يضره  
الشيطان ابدأ قبل الرضاعة دي مرحلة سنها لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

وبعدين تأتي مرحلة الرضاع ومرحلة تربية الولد ومن هنا تعلمه الارادة كثير منا يضعف ويشفق على اولاده الصغار شفقة لا يحمدوها  
الاولاد بعد ذلك ويقول الولد اذا فشل ليت ابي قسى علي - 00:12:32

ليته ادبني وعلمني فان الولد ببعض القسوة لا يموت لكنه يتربى وهكذا كان يفعل الالباء المجدون العالمون بطرائق التربية واذكر عالما  
جليلا. كبير القدر لا يعرفه اكثر المتخصصين فضلا عن غيرهم - 00:13:11

وهو واحد ممن تزخر بهم امتنا الولادة امتنا الولادة صاحبة المصانع المتفردة لانتاج الرجال هذا العالم من مشايخ ابن عساكر وفي  
السمعاني وابن الجوزي. وممن تحدث بصحيح الامام البخاري في القرن السادس الهجري اسمه عبدالاول - 00:13:55

ابن عيسى ابن شعيب وكنيته ابو الوقت هذا العالم الجليل انظر كيف صنع ابوك يقول يوسف بن احمد الشيرازي رحلت الى ابي  
الوقت وكان في بلاد كرمان وهي بلاد بعيدة - 00:14:40

فلما دخلت عليه قال ما جاء بك الى هذه البلاد فقلت له ما كانت رحلتي الا اليك سعيت اليك بقدميك لاسمع منك ومعولي بعد الله  
عليك وقد نسخت من حديثك ما وقع الي بقدمي - 00:15:23

وسعيت اليك بقدمي لانال بركة انفاusk واخذ من علو اسنادك فقال له نسأل الله ان يجعل اعمالنا خالصة له انك لو عرفتني حق  
معرفتي ما جلست الي ولا القيت السلام علي - 00:16:04

ثم بكى بكاء مرا هبكي كل من حوله ثم قال له وانا ايضا لما اردت ان اسمع صحيح البخاري خرجت على قدمي ثم حكى هذه الحكاية  
العجيبة قال خرجت مع ابي - 00:16:39

وانا دون العشرة وتواريخ بتقول انه كان ابن سبع سنوات وخرج من بلد اسمها هراء الى بلد اسمها بوشنك يا سافر قال وكان ابي  
يأمرني ان احمل في يدي قالبين من الحجارة - 00:17:06

لان سبع سنوات ماشيين في الطريق ابوه يأمره ان يحمل في كل يد حجرا يقول وانا امشي وابي يتأملني فاذا عييت يقول لي تعبت  
فكنت اخاف منه. فاقول له لا - 00:17:42

لكن يظهر عليه التعب فيقول له الق حجرا فيلقي حجرا ويمشي. حتى يتعب. فيقول له تعبت فيقول من مخافته لا فيقول ما لك لا  
تسير؟ طالما انك انت لست تعبان ما لك لا تسير؟ - 00:18:14

ثم يقول فاجد في السير واتعب فابطىء. فيقول لي ارم الحجر الاخر فاروي الحجر واظل امشي حتى اعجز عن المشي فيحملني على كتفه فيقابلنا الفلاحون ومعهم ركائب يقولون يا عيسى اللي هو والد عبدالاول. يا عيسى - [00:18:43](#)

اركب معنا انت وابنك فيقول لهم معاذ الله ان اركب في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا امشي واذا تعب ولدي حملته على رأسي صيانة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان انتوى ان يفعل ذلك - [00:19:22](#)

فقال عبد الاول فبحسن نيته وجميلي تربيته وعنايته صرت الى ما ترى. وكانت الرحلة رحلة العلماء طلاب العلم من الافاق الى هذا الامام الجليل عبد الاول ما الذي فقده عبد الاول - [00:19:54](#)

وما الذي خسره وهل قسى عليه والده قسوة غير محمودة يدرب الولد لسبع سنوات يتعامل ابوه معه هكذا كانت ارادته من حديد تربية الارادة تحتاج الى والد يفهم ويعرف لماذا خلق - [00:20:23](#)

فان لم يكن عالما او طالب علم يكون محبا لهذا الدين يعيش قضاياهم يعيش مآسبه وينقل هذا النفس الى ابنائه كده الدنيا تمشي. وما عندنا طلاب علم فان الله عز وجل لا يعبد بجهل ابدا - [00:20:57](#)

وقد قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيرا لا تسأل عن الرحمن جاهلا فان الجهل يضل انما سلعة الرحمن عالما بالرحمن يحبك فيه ويعلمك من اسمائه وصفاته ما يهون به عليك هجير الدنيا - [00:21:31](#)

ارتقاء بزور المحبة يحتاج الى ارادة ويحتاج الى علم عند غلبات الهوى ينفعك العلم بالبصيرة وتنفعك الارادة في التثبيت والا فغلبات الهوى قوية واحيانا لا يصبر المرء عليها في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن هشام قال كنت - [00:22:04](#)

مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخذ بيد عمر فقال له عمر والله يا رسول الله انك لاحب الي من كل شئ الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا والذي نفسي بيده - [00:22:55](#)

حتى اكون احب اليك من نفسك قال عمر الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي يا خطابي قال في حاشيته على صحيح البخاري يقول ان الحب اما ان يكون حب طبع او حب اختيار - [00:23:26](#)

حب الطبع لا يلام المرء عليه ده كلامي انا. لا يلام المرء وعليه الا اذا جاوز حد الله عز وجل كما انه لا يمدح به لا يلام عليه الا اذا تجاوز الحد - [00:23:58](#)

كأن مسلا رجل يحب ولده فمنعه ذلك الحب عن اخراج حق الله في الماء لا يريد ان يزكي. حتى يعني يكون لاولاده ماء. اه حب الاولاد سبع نعم. لكن هذا الطبع يصد عن اخراج حق الله في المال صار مذموما - [00:24:25](#)

رجل يعمل بوظيفة وهذه الوظيفة غير مشروعة. ليست حلالا. فيقال له اترك فيحمله حب اولاده على الا يترك حتى يوفر له المعيشة الكريمة فهذا مذموم. كما انه لا يمدح اذا ما هو الحب الممدوح - [00:24:54](#)

الحب الممدوح هو النوع الثاني. الذي يسبح الانسان فيه ضد تيار نفسه يسبب له مشاكل. متصدر للاصلاح للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عامل له مشاكل فيقوم يصبر على هذه المشاكل - [00:25:25](#)

ابتغاء مرضات الله ولو شاء لاراح نفسه ولكن له ارادة وعنده علم فالعلم العلم يمنعه من المحاباة والارادة تثبته وانا عندما انظر في سير علمائنا الكبار اجد ان هذا النوع من المحبة هو الذي كان يحركه - [00:25:50](#)

والا بالله عليك قل لي ما هو الذي يدفع رجلا كبيرا عالما جليلا كبقي ابن مخلب ان يمشي اربعا وثلاثين سنة على قدم في طلب العلم اربعة وتلاتين سنة كان له رحلتان في طلب العلم - [00:26:24](#)

الرحلة الاولى اربعتاشر سنة يمشي على قدمه ما ركب دابة قط في الاربعة وتلاتين سنة الرحلة الثانية عشرون عاما كاملا فقيه بن مخلد اين كان يعيش كان يعيش في الاندلس - [00:26:55](#)

اللي هي اسبانيا الان كان عايش في الاندلس. الذي يركبه فقط ان يعبر النهر فقط. اول ما تصل قدماه الى اليابسة يمشي فرحل الى العراق والى مصر والى الشام والى الحجاز - [00:27:22](#)

كل هذا يمشي على قدمه وهذه صحراء مهلكة فيها قطاع طرق وفيها وحوش وطبعا رجل يمشي هذه المسافات لم يكن فنادق ولا

استراحات ينفذ ذاته بطبيعة الحال ينفذ زاده في اي رحلة من هذه الرحلات - [00:27:53](#)

فيعرض نفسه للتلف ما الذي جعله يفعل ذلك اليست محبة الاختيار ابي ان يركب دابة في طلب حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي نقل العلم الى الاندلس ولعل الذين يطلعون على تاريخ المشرق والمغرب - [00:28:23](#)

يعلمون ان النباهة لاهل المشرق اللي عايز يتشهر ويعرض يبجي المشرق انما ظلمه في المغرب المغرب غروب مدفون. هم حتى وان كان من اكابر العلماء والكلام ده ليس مختصرا عن علم الشرع - [00:28:57](#)

لو ان مغنية اراد ان يشتهر لابد ان يأتي الى المشرق كاتب اديب لو رقاصة عايزة تشتهر لابد ان تأتي الى المشرق اذا جاء الرجل الى المشرق عرف مشرق ارض الرسالة. الدنيا كلها بتتقاتل - [00:29:26](#)

على هذا الشر لانه ما وطئت قدم نبي قط من لدن ادم عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه وسلم ما وطئت قدم نبي قط خارج هذه البقعة عشان كده اسرائيل لماذا تقول من النيل الى الفرات - [00:29:56](#)

لماذا لم تقل من الفرات الى المغرب وتمد. ليه من النيل يا للفرات؟ هي دي البقعة اللي نزل فيها الانبياء فقط مصر لآخر المطامع الخريطة الاسرائيلية كان فيها موسى وكان فيها يوسف - [00:30:22](#)

وكان فيها يعقوب والاسباط وده طبعاً انبياء بني اسرائيل والشاب كان فيها بقى داوود وسليمان وايوب والجزيرة كان فيها انبياء اعظمتهم نبينا صلى الله عليه وسلم. والشام طبعاً كان فيها ابراهيم الخليل - [00:30:51](#)

فالمشرق مشهور ومعروف. اللي يأتي المشرق يبقى معروف. واللي يفضل في المغرب يبقى مدفون. حتى لو كان افضل الناس واعلم الناس في المغرب يعرفون اسماءنا وتصلهم دروسنا طب هل المغرب خالي من اهل العلم - [00:31:22](#)

لأ لماذا نحن طلبة العلم لا نعرف طلبة العلم في المغرب الا اذا لقيناه في الحج مثلا او في العمرة هي دي طبيعة البلدان دي فبقي ابن مخلد اتى من المغرب - [00:31:47](#)

الى المشرق واستمرت رحلته اربعا وثلاثين سنة. تمشي على قدميك وقال بعد ما خد بقى علوم المشرق ووصل للمغرب هناك قال لقد زرعت لهم شرعا لا ينزع الا بخروج الدجال - [00:32:08](#)

وهو الذي افشى حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاندلس فيا له من رجل طب ده ما الذي يدفعه الى هذا محبة الاختيار عنده ارادة ان يمضي هذه المسافات وعنده علم يعرف به قدر السير في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:32](#)

عنده غاية واضحة وعنده ارادة قوية. فكان رجل دي محبة الاختيار. كل علمائنا الذين رحلوا في طلب العلم انما كانوا يتسلحون بهذين. ارادة قوية وعلم منير ويكاد الواحد يتلف مرة يتوب لأ - [00:32:58](#)

اذا نجى يزداد شكرا لربه ويزداد معرفة باسمائه وصفاته ويحمله ذلك على التعلق بالطلب والتعلم في التعلم والتعليم وبث الخير في الامة فهذا الواقع الذي كانوا يعيشون فيه هو الذي ثبتهم وعلمهم. وانا هنا اضرب الامثال بعلماء لا تعرفونهم - [00:33:29](#)

نحبي ذكرهم مرة اخرى حتى يأتسي بهم الجيل طلبة العلم. النهاردة بها المواصفات موجودة. اذا جاء مسلا من القاهرة الى هنا عشان يطلب العلم. لم يجد الشيء يقعد ينفخ والدرس الثاني ما يجيش - [00:34:06](#)

مع انه لم يأت ماشيا انما اتى راكبا يحمله ذلك على الا يأتي متى يطلب لا سلفنا لم يكونوا كذلك رجل عالم كبير اسم محمد بن عبد الباقي هذا له قصة عجيبة - [00:34:28](#)

خرج يطلب العلم فجاع ونفذت نفقته وكان العلم يحمي ماء وجوههم فصبر على الجوع ولم يسأل فبينما هو يتجول في طرقات مكة اذ وجد كيسا فتح هذا الكيس قال فرأيت عقدا من لؤلؤ ما رأيت مثله قط - [00:34:54](#)

اخذ العقد من اللؤلؤ وذهب الى البيت الذي استأجره في مكة. قال واذا رجل ينادي من وجد عقد لؤلؤ قال فخرجت اليه ثم اتيت به الى البيت. فاعطاني صفته وهيئة الكيس الذي فيه - [00:35:31](#)

فدفعته اليه فمد يده بخمسمائة دينار لي خاصية دينار يعني خمس تلاف درهم وطبعاً لا تنسى ان هو ميت من الجوع ويمشي في طرقات مكة على الطاوا قال فابيت ان اخذ المال - [00:36:03](#)

وقلت له انا ما اديت الا ما يجب علي. فانصرف الرجل متعجبا قال ثم ركبت البحر فانكسرت بنا السفينة وغرق كل من فيها وذهبت اموالهم وتعلقت بلوح وظللت في البحر اسير الموت - [00:36:32](#)

موت برة يوديه كده ومرة بيوديه كده. مش عارف يطلع وانا عارف يتحرك ولا له ارادة تحمله على السباحة قال فبقيت اياما في البحر لا ادري اين اذهب ولا ما هو مصيري - [00:37:04](#)

حتى قذف بي الموج على يابسة فخرجت وجعلت امشي على الطوى يزحف حتى وصلت الى مسجدي هذه المدينة فدخلت فقالوا لي تحسن القراءة قلت نعم. فاجعلوني اماما لهم واتوني بصيانتهم - [00:37:23](#)

فعلمتهم وتمولت ماذا فقالوا لي وقد رأوا اوراقا في يدي تحسن الكتابة؟ قلت نعم فاتوني باولادهم لاعلمهم الكتابة. فتمولت ماذا ويعني صارت حاله منعش فقالوا عندنا صببية يتيمة ولها مال - [00:38:02](#)

تتزوجها؟ قال لا. قال فحملوني رغما عني وتزوجته وفي ليلة زفافها قال فنظرت اليها فوجدت العقد في صدرها هذا هو العقد الذي وجدته في مكة فثبت نظره على صدرها على العقد - [00:38:39](#)

حتى بكت الصبية فقالوا له كسرت قلبها لماذا تنظر الى هذا العقد هكذا فقال هذا العقد له قصة ثم قص عليه قصتها قصة العقد تكبروا وصاحوا وصرخوا حتى جاء كل من في الجزيرة - [00:39:11](#)

فقالوا له ان والد هذه الفتاة كان يذكرك بذكر واجد العقد وكان يقول اني ادعو الله ان به ليزوجه بنفسي قال فتزوجتها ورزقني الله منها ولدين ثم ماتت فورثت العقد انا والولدان - [00:39:38](#)

ثم مات الولدان فورثت العقد كله وكان ثمن العقد مائة الف دينار مائة الف دينار يعني مليون درهم محمد بن عبد الباقي ده قاضي المارستان ما يكاد احد يعرفه كاد يهلك - [00:40:14](#)

وهو يتجول من بلد الى بلد يطلب العلم ترى ما الذي تبتته وجعله يرتقي الى هذه الزرة محبة الاختيار التي عمدتها الارادة والعلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:40:43](#)

له الحمد الحسن. والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ايها الاخوة لم نكن في - [00:41:13](#)

احوج فيه الى الارادة والعلم من زماننا هذا وذلك بسبب ان كثيرا من الاعراف المخالفة غزت ديار المسلمين ووجدت لها جيوشا جراحة تثبتها في مقابل الوحي المنزل وفي مقابل سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:45](#)

لما اطالع الصحف واطالع الكتب اقلب كفي عجباً هل نحن فعلا الدولة اول حاجة فيها دستورها الرسمي الاسلام. هم لما رجل يكتب كتابا ويقول فيه بالنص لا انقل بالمعنى ان القرآن - [00:42:23](#)

لا زال فيه اخطاء نحوية الى الان والكتاب ده منشور بقى له حوالي خمس سنوات القرآن فيه اخطاء نحوية. هذا الجاهل الذي لا يعرف شيئا للغة انه ليس تخصصي ليس متخصصا في اللغة - [00:43:01](#)

ولو كان متخصصا ما قالها انما المسئول عن هذه المحنة في الجهل اذا قال هذا في حق القرآن المجيد وفي اخطاء لغوية فماذا هو قائل في حق السنة النبوية انه ينفىها في الكلية - [00:43:30](#)

ما فيش حاجة اسمها احاديس. قصد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ظل في مكة ثلاثة عشر عاما ساكتة وفي المدينة ظل عشر سنوات ساكتا بعث صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم قط - [00:43:56](#)

ايه ده! وهذا الرجل يتسنن منصبا كبيرا عاليا وانا سمعت في رمضان هذا العام يقول وسأله المذيع يقول له آآ احنا علمنا انك انت في ولاية كذا في امريكا يعني - [00:44:30](#)

قلت محاضرة وحصل عليك اعتراض قال نعم انا لما ذهبت الى واشنطن اعطيت محاضرة لثلاثين من صناع القرار في امريكا وطبعا رجل زي ده لا يمكن يجلس مع صناع القرار الا اذا كان مرسوم له طريق - [00:45:00](#)

الف به مش عايضة لا زكاء ولا عايضة الواحد يقعد بقى يتعب ذهنه ولا يفحز ولا الكلام ده ثلاثون من صناع القرار في البيت الابيض في

الكونجرس وفي البنتاجون. وزارة الدفاع. وطبعا ارتبطوا بالمحاضرة سروا بها - [00:45:33](#)

ثم لقد سألوني في اخر محاضرة طلباتك تريد انك انت تظهر في اي فضائية تظهر في الجزيرة تظهر في العربية تظهر في السي ان ان تظهر في اي حاجة من - [00:45:56](#)

فضائيات اللي مالية الدنيا دي قال لهم لا كل ما يقولوا له فضائل فلان لا. لا فيلا. الله! طيب انت عايز ايه ما الذي تريده قال له المذيع فعلا. احنا كده متشوقين والمستمعون جميعا متشوقون. عايزين يعرفوا انت عايز ايه - [00:46:12](#)

قال اريد نصف ساعة كل يوم في تليفزيون مصر نصف ساعة كل يوم. في تليفزيون بلدي بعد ستة اشهر نقيم التجربة. رجل يقول القرآن في اخطاء نحوية ثم رجل يقول لا سنة - [00:46:34](#)

لما يأخذ نصف ساعة في تليفزيون مصر ماذا سيقول ده فرض من جيش عوام كامل ماذا يقولون؟ هذا الجيش معه كل هذه الامكانيات نحن ماذا في ايدينا منبر اخاطب عدة مئات - [00:47:05](#)

او عدة الوف وهو يخاطب عدة ملايين فليخاطب مئات الملايين في العالم كله والجرائد كبيرة مفتوحة له صفحة كل اسبوع يكتب هذا الخطل بل يكتب هذا الكفر البواح نحن على يقين ان شاء الله اننا سنغلب - [00:47:40](#)

لكن لابد ان نأخذ الاسباب الصحيحة التي شرعت لنا لكن طول ما عندنا طراوة ورخاوة لن نصل ابد ان كما قلت في الخطبة الماضية لما سأل ابا سفيان عن اتباع النبي صلى الله عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:15](#)

اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ قال بل ضعفاؤهم قال وكذلك اتباع الرسل نحن ضعفاء ليس عندنا هذه الامكانيات لكن سنغلط ولنا جولات كثيرة جدا وغلبنا فيها هذا الالتزام وهذه اللحى وهذا النقاب الذي هو عنوان - [00:48:39](#)

ما تقتصر عليه كشكل فقط لكنه عنوان بين الصحة واطهر حجمها قطاعا هذا ليس من جهدهم ولا كدهم. طبعا انما هذا من جهد الافاذ الفرادى المستضعفين وكل يوم في ازدياد - [00:49:14](#)

وان كان بطيئا لكنه زيادة على كل حال فاحنا بنهيب بطلبة العلم ونشجعهم انت ضعيف اهو ما عندكش امكانيات لكن يجعل الله عز وجل لكلمتك في القلوب من الوقع والتأثير والحشمة ما ليس لهؤلاء ولو ملأوا الارض كلاما - [00:49:42](#)

لان القلوب لا يملكها الا الله هو مالكةا ليس لاحداية سيطرة على القلب. ولا صاحب القلب نفسه ليس له سيطرة على قلبه ابد ولا يملك قلبه انما يملك القلوب خالقها - [00:50:10](#)

هو الذي يفتحها للدعاة الصادقين والعلماء العاملين ويغلقها عن امثال هؤلاء فان الجهاد يا اخوانا المحبة التي هي محبة الاختيار لا يمضي فيها خطوة واحدة الا مرید وعالم الارادة يثبتته - [00:50:34](#)

والعلم يهديه. مهما شككوا فيه ومهما اتوه بالمتشابهات من الايات والاحاديث. ومهما عوموا الاحكام الشرعية كل حكم شرعي تلاقى فيه قول واثنين وتلاثة واربعة هو يعرف الحق من هذه الاقوال - [00:51:03](#)

ولا يحيد عنها هذا هو العلم الذي يهديه والكلام ده بقى العلم والارادة ايضا لهما وقود كيف يريد كيف تكون ارادة الانسان قوية ويثبت عليها وكيف يميز العلم الصحيح حتى يهتدي به ولا يضل بسبب كثرة الاقوال لكل واحدة من هؤلاء وقود يغزيه وللحديث بقية بعد - [00:51:22](#)

الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا لكل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:51:50](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير فزكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا عزلنا وجدنا وخطانا وعمدنا. وكل ذلك عندنا. جزاك الله خير - [00:52:10](#)

كلكم مش كلهم. اه نفتقد هذه الدروس. يلا الله المستعان ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:52:30](#)

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:53:20](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم - [00:53:40](#)

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فان اكبر ومخذل للارادة والعلم هو الشيطان. ذلك ان الشيطان اللعين يمشي في عدة محاور. مذهبه هو مذهب من تريد ان يضل. فكان الرجل صاحب دنيا يزينها له اكثر - [00:54:00](#)

اذا كان حتى صاحب دنيا ومصلي مثلا يعني بيقوم بشعائر الاسلام فيرضيه عن نفسه يرضيه عن نفسه. يكون مسلا يبيع ببيع غرر بيع محرمة مسلا ممكن يكون مرتشي ممكن يكون رجل بيععمل في بنك مسلا لكنه بيصلي - [00:54:40](#)

يرضيه عن نفسه. وبعدين يقرأ بقى الاحاديث اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال من اذنب ذنبا فتوضأ فصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر والله له. يقول له انت فين عن هذا الحديث؟ انت يائس ليه؟ لا تقنط من رحمة الله. ده اللي بيقوله الكلام ده الشيطان - [00:55:10](#)

هو عايزه يفضل على الوضع الحالي. يحاول ينزع يقول له ستفتقر. الشيطان يعدكم الفقر خلاص يفضل وراه لحد ما يظل كما هو. اذا كان بتاع دنيا صرف خلاص يمشيه فيها - [00:55:40](#)

انما اذا كان عابد وعايز يطلعه يرميه في الناحية الثانية ومش عارف يطلعه يخليه يزيد في العبادة ما ليس منه عشان يبقى مبتدع. يبقى الاولاني عاصي والثاني مبتدأ. المهم لا يدعه ابد. الا لابد ان يحرز منه نصيب - [00:56:00](#)

تذكرت هذا الكلام وانا اقرأ بعض الاوراق التي اعطاها لي بعض اخواننا في اول امبارح. وانا باقلب الاوراق بتاع الاسئلة. اذا بي اجد ثلاث ورقات. ثلاث دول شفت الثلاث ورقات هم بالزبط كده. هم ثلاث ورقات فعلا - [00:56:26](#)

الثلاث ورقات دول لرجل يقال عنه داعية كبير ومشهور. وفي الفضائيات نجم من النجوم. وهو ومفتي الفنانات. اهلا يا باشا. السلام ورحمة الله وبركاته اسمك ايه؟ ماشي. انت طالع آآ - [00:56:56](#)

بارك الله فيك. مفتي بقى الفنانات والفنانين والكلام ده. العناوين انا ضد اعتزال الفنانات. خلاص الاستاذ عمرو خالد هو هذا النجم وهذا المتكلم. فانا بقرأ الكلام هذا الكلام مستحيل يقول هذا الكلام رجل فتح كتابا شرعيا ابد - [00:57:32](#)

يعني مسلا لما ايه يقولوا له طيب الفنانات هيعتزوا يقولوا له شف لا لا اطلاقا انا لا اطالب بالعكس انا عايزهم يفضلوا مكانهم. لكن احنا عايزين فن نابع من البيئة بتاعتها - [00:58:12](#)

لا يجوز استيراد فنون من بيئات اخرى يعني مثلا موسيقى الجاز لا يجوز استيرادها ولا انك تنتنط عليها. خلاص؟ لكن موسيقى محمد عبد حلو ها ليه؟ لانها بتاعتنا. ها دي بتاعتنا احنا. ونابعة من البيئة - [00:58:28](#)

خلاص؟ يقول لك عايزين الفن بلا اسفال. يعني قل مسلا. هل النبي صلى الله عليه وسلم كان بيكره الفنون لا. ها هو عبدالله بن رواحة وبين قوسين الفنان لان الشعر فن - [00:58:54](#)

ها الشعر فن. فعبدالله بن رواحة الفنان. طبعا الفنان دي ما اعرفش هي من من الصحفي ولا منه فالناس وهو يقول والشعر فن من الفنون. زي النحت وزى الموسيقى وزى اي حاجة. يبين يد النبي صلى الله - [00:59:16](#)

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا. ثبت الاقدام ان لاقينا. ان قد طغوا علينا وان ارادوا فتنه ابينا يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيردد الكلام. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيكره الفنون. ها؟ آآ مرة النبي صلى الله عليه وسلم قابل جماعة - [00:59:36](#)

من جوارى المدينة قعدوا يغنوا والكلام ده فقال الله يعلم ان قلبي يحبكن وطبعا ده الحديس ده باطل. والحديث اللي قبله باطل. والحديث اللي قبله باطل. الراجل ما عندوش فكرة عن اي حاجة. وقاعد في وسط الفنانين والفنانات يقول لهم لا انتم تفضلوا انتم زي ما انتم - [01:00:00](#)

بس تقدموا لنا القيم. تقدموا لنا القيم. زي ايه مسلا؟ زي مسلا بنت بتحب ورد. ده الكلام ده من عندي. انا في محاضرة اخرى سمعتها ايام ما كنت في الامارات. بنت بتحب ولد. تقوم البنت دي - [01:00:17](#)

تحب ولد ثاني بدون علم الاولاني وتقول لك انا كده ما بخونش. ده البنت بتقول. هو لما زكر المسال دهوت لم يتعرض له. قال يعني ايه يعني ايه مسلا بيقولوا كلها احنا عايزين الوفاء - [01:00:37](#)

قيمة اخرى. طب الوفاء قيمة اخرى بين ولد وبنت كيف يكون انا قعدت اقرأ تلت ورقات وانا مش مصدق مش مصدق ان ممكن انسان يمكن ان يتكلم باسم الاسلام يقول مثل هذا الكلام - [01:01:00](#)

ده نموذج من الدعاء. اذا كان بيتبعه عدة ملايين بيستمعوا له هؤلاء الملايين هذا هو الذي يضيء لهم الطريق. اي طريق يضيئه فاحنا في كارثة. زي ما انا قلت المرة اللي فاتت منهج الرديء وسيء. ويطيّل الطريق على دعاة الاصلاح - [01:01:15](#)

ليه؟ لان احنا بالنسبة له مش متشددين بس. احنا بالنسبة له يعني عايزين ضرب النار. ليه؟ لان احنا عقدنا الدنيا وعقدنا الحياة. طيب الذي نقوله نحن وهو صابر وانما نصدر عن كتاب ربنا. وسنة نبينا - [01:01:45](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم ونعرف ما قاله نبينا صلى الله عليه وسلم مما لم يقله وهو زور عليه ومفتري. فاحنا بنقول اهو. الاية اللي ده قرآن بقى. ده قرآن. قل ان كنتم تحبون الله - [01:02:07](#)

تابعوني. انا عايز حد مش فاهم الاية دي. ده هذا كلام عربي مبين. واضح كالشمس قل ان كنت تحبون الله فاتبعوني يبقى المحبة تساوي ايه؟ تساوي الاتباع. والمتبع يبقى ايه؟ يبقى محب - [01:02:26](#)

الذي يترك الاتباع يبقى ايه؟ ليس بمحب وان اقسام بالايمان الغلاض وانه محب هي دي الفكرة دي الرسالة اللي احنا عايزين نوصلها بمنتهى البساطة. طيب نحن في مجتمع تسوده كثير من الاعراف المخالفة - [01:02:52](#)

لدين الله عز وجل. السبب في كده اشياء كثيرة جدا. من اهمها سكوت اهل العلم عن البيان ومداهنة العوام ومش عايز يدخل مع العوام في مصادمات انا ما بقولكش شيل آ عصاية ولا شل سيف ولا شل مسدس - [01:03:12](#)

انت ليس لك الا هذا اللسان. فانطق بحق. ما عليك اللي يهتدي يهتدي واللي يروح في داهية يروح في داهية. فتعمل ايه الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر انما انت مذكر لست عليهم في مصيبة - [01:03:38](#)

وطبعا الكلام ده كان في المرحلة المكية لكن بعد ما صار له دولة بقى له حق ايه؟ حق اقامة الحدود والتعزير الى اخره. لكن انا تكلم في ناس ليس لهم هذا الحق - [01:03:58](#)

ما لوش حق انه يمسك واحد يجلد واحد يضربه وواحد يقيم عليه حد ما يدخلش في خناقة مع حد لأ كلامنا في رجل لا يملك غير لسانه يبقى كل الايات المكية اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي في حق هؤلاء - [01:04:11](#)

فذكر اننا انت مذكر لست عليهم مبصرا. وما على الرسول الا البلاء. خلاص. لكن انا ابغ. انما كله يهتدي ما تجد مش شغلتي ليس علي هداة. لكن اقول قولوا صحيحا - [01:04:29](#)

الله! النهاردة مسلا هل النهاردة لما نحب ندفن ميت ان نعزف الموسيقى العسكرية الكلام ده من شعائر الاسلام عندنا؟ الله! ايه معنى يبقى موجود عمم في هذا المكان مثلا يعني. ايه الموضوع؟ هذا ضد ما انزل الله على رسوله - [01:04:45](#)

وضد ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا يبتلي احد عنده الف باء علم في المسألة دي طب دي حصلت ازاى؟ اه فاحنا بنقول الاعراف التي سادت ديار المسلمين وانتقلت - [01:05:11](#)

جت لنا من عند الكفرة. وجات في ديارنا. ايه السبب في انتشارها؟ اشياء كثيرة. من اهمها واخطرها مداهنة اهل العلم بعض اهل العلم قد اخذ الله عليهم الميثاق. واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس - [01:05:28](#)

ولا تكتمونه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في حديث ابي هريرة من سئل عن علم فكتمه الله بلجام من نار يوم القيامة وفي حديث اسامة بن زيد في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم - [01:05:54](#)

عن العالم الذي يفعل بخلاف ما يقول. ويقول بخلاف ما يفعل يجاء بهذا الرجل فتندلق اقتابه من دبره. بصريته تنزل. ويدور حولها

فكما يدور الحمار في الراحة الكلام ده مش آآ مش آآ كده على الارض ولا تحت الشمس ده في جهنم يعني - [01:06:21](#)

فيلتف حوله اهل النار. ما لك يا فلان؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف من هذا عن المنكر يقول نعم كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم

عن المنكر واتيه فكتمان العلم هذا جريمة. التزوير بقى تزوير العلم جريمة لا تقبل عن الكتمان - [01:06:52](#)

الكلام في دين الله عز وجل بجهل لا يعذر المتكلم مهما قال انا اهتدى على ايدي ناس كتير انا ياما ناس كانوا كذا ويقوا كذا هذا ليس

بعذر هذا ليس بعذر. لا يحل ان يتكلم في دين الله الا من هو عالم بما يقول. انا مش هقول بقى عالم بالدين كله لأ - [01:07:26](#)

العلم بيتجزأ والانسان يتجزأ. يمكن ان يكون المرء مجتهدا في مسألة ومقلدا في مسألة اخرى. خلاص؟ لكن المسألة التي يتكلم فيها ينبغي ان يكون عالما به زي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قبل ما تأمر بالمعروف تكون عارف المسألة اللي انت بتتكلم فيها صح.

مزاكرها. واحد قال - [01:07:50](#)

طب تنكر دي قل له مش مزاكر. انا اعرف ليه بس. خلاص يبقى انا انكرت مسألة او وتركيت اخرى اللي مش عالم بها اذا العلم يتجزأ كما

ان الاجتهاد يتجزأ. المهم لا يتكلم المرء في دين الله عز وجل الا - [01:08:15](#)

وهو عالم بالمسألة التي يتكلم فيها. اسهل حاجة في الدنيا ان يبقى عندك لسان ومن شدة الكلام ممكن تبكي. وانا اعرف ناس كانوا

يقولوا لي يعني لما كنا نسمع نبكي نبكي من تأثير الموسيقى علينا. ازا مسألة ان النفس تكون شفافة دي دي - [01:08:35](#)

انا يمكن ان تكون محمودة ويمكن ان تكون مذموم. العلم مر وصعب. وانت عشان تحرر مسألة فرعية ولا تدرس اصول هتطلع عينك

وهتفز التراب. والمسألة مش سهلة. ولا بسيطة. عشان كده تنكب هؤلاء - [01:09:05](#)

طلب العلم ولا يعرف لواحد منهم انه جلس على عند عالم وتعلم ابدأ. انما هو رجل كجي من ابناء الناس من عرض الطريق رق قلبه

الاسلام اهتدى على يد احد الدعاة بيعرف يوصل الكلام قعد على كرسي واتكلم - [01:09:25](#)

خلاص. كده بقى دا عيب. ونفس الكلام موجود عند بعض الفنانين يعني انا لما كنت بروح القاهرة زمان فحضرت مجلس حضر فيه

واحد من الفنانين المعتزلين. فقالوا لي ده زوجته آآ جوة بتدي درس للاخوات - [01:09:50](#)

قلت له تدي درس ايه يعني؟ قال درس علم. الله! قلت يعني مسلا هي الشهرة ولازم نفضل فيها على طول واحنا بنلبس القصير

ونتمسل والكلام ده لازم نبقى تحت الاضواء. اول ما خلاص الناحية الثانية برضه لازم ابقى نجم - [01:10:09](#)

ازاي الكلام؟ فيه نوع نوع من الافات الموجودة. وطبعا الناس اللي النساء والكلام ده نفسهم يقعدوا مع الفنانة دي القصة مش قصة

بقى علم ولا هتقول علم ولا كلام لا بس نقعد مع بعض ونبقى ايه كده مع بعض ونعرف تاريخها بقى وعازمها وادعو بقى كل نساء

الحي تعالوا احزنوا - [01:10:32](#)

فلانة عندي النهاردة هتدي درس والكلام ده هي المسألة لا تعدو ان تكون هكذا. الله! ده انسان كان طالع من المستنقع لسة اول امبارح.

ده لسة بينضف نفسه يقعد ازاى مكان اهل العلم - [01:10:53](#)

لا لا العلم ده العلم صعب. صعب. ويذل صاحبه. فعلا. عشان كده تجد من تعلم حق مناخيره مكسورة ليه دايم ما يدب بجهله كل ما يقرأ

يلاقي نفسه جاهل. كل ما يقرأ يلاقي نفسه جاهل - [01:11:07](#)

فاحنا دي دي مسألة يا اخوانا لابد من تعظيم قدر العلم. مرة اخرى وطبعا لان ما فيش حد عارف قدر العلم ابدأ. الدنيا زي ما انتم

شايقين كده. يطلع الانصاف يقعدوا على المنابر ويقعدوا على البناع ويتكلموا - [01:11:27](#)

خلاص وطالما ما فيش حمى للدين ترضى جمعية الرفق بالحيوان لها من ينتصر لها انا قرأت زمان في الجرائد لما كنت طالب في

الجامعة ان في واحد آآ شاف واحد آآ عربية كارو كده وحمار ومحمل العربية جامد ونازل ضرب في الحمار - [01:11:44](#)

فمسك ما رضاش يسيبه لحد ما قدامه للمحاكم ليه؟ لان ده راجل شغال في جمعية الرفق بالحيوان وشايف ان ده حمل على الحمار

اكثر من اللازم لأ العلم ده بده طلب. ويدسوا بركبتيه عند العلماء - [01:12:02](#)

اصبروا على جفاء استاذة اذا كان جافيا ويكون مؤدبا ولا يتقدم بين يدي شيخه بالاجابة عن مسألة الا اذا كان مأذونا له العلم ده عبارة

عن اداب واحكام وزى ما آآ قلنا في الخطبة ان اه ممكن يمشي عالم عشان يوصل لعالم اخر ممكن يمشي في الصحراء ممكن ياكله

ممکن يقابلوا قطاع طرق خيثة يا ابن سليمان الاطرابلسي عالم الشام ومحدثها بيقول انه ركب مرة سفينة مع رايح عشان يروح ليوستف ابن بحر. احد العلماء المحدثين عايز ياخذ عليه العلم. فيقول قام طالع لنا جماعة من ايه؟ من السفينة دول - 01:12:52  
قاعدين فتوات فمسكوهم كتفوهم وهات يا دارهم فالراجل المعلم الكبير قال لواحد اكتب اسمائه فبقول جه الدور علي قال له اسمك ايه؟ قال له خيثة. قال له اكتب حمار ابن حمار. ده خيثة ده عالم اهل الشام - 01:13:14

بول فضربوني حتى سكرت اغمى عليه يعني وبعدين من الغم وهو نايم فشاف ايه اتنين من الحور العين. فواحد بتقول له ايه؟ اش فعلت؟ وانت ايه اللي عملته يعني؟ قابلوك وضربوك علقه؟ - 01:13:40

خلاص فاكر الجنة هتدخلها كده يعني؟ تعلقها يعني؟ فردت عليها الاخرى فقالت له اشفع ده ده طالع من بلده وراكب ومزلول ورايح يطلب علم فقالت له الثانية هذه اصبر قال فثم رأيت رجلا فقال لي اقرأ - 01:14:04

من اول براءة قال فقرأت حتى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر. ثم انتبهت فكتبت ذلك اليوم وعلى رأس اربعة اشهر افرجوا عنه يبقى لما سليمان ابن خيثان ابن سليمان الطرابلسي العالم ده لما خرجوا كحسوه دي سياحة ولا لا - 01:14:35  
صياح ها اهو ليه صياح زي ابن تيمية رحمة الله عليه. كان يقول في كلامه الجميل ان ان حبسوني فحبسي خلوة وان قتلوني فقتلي شهادة وان اخرجوني من بلدي فسياحة - 01:15:04

اه فهو فسيح في الارض اربعة اشهر فده. اهو ده كان ممكن يفقد حياته طب هل خيثة ابن سليمان الاطرابلسي العالم الجليل ده؟ كف عن الرحلة في طلب العلم لأ. باب لأ ما تاب. انما ظل هكذا حتى مات - 01:15:27

وفيه واحد تاني له حكاية عجيبة جدا بس دي ببركة محبة ابيه لاهل العلم وصيانتته لهم لان هو كان لسه صغير في السن. اسمه عمر ابن عبدالكريم الدهستاني. بلد اسمها دهستان يعني - 01:15:50

فكان فيه عالم اسمه احمد بن محمد ابومسعود الرازي. احد العلماء المحدثين دخل محل بيبيع لحمه راس. فعايز ياكل. فطبعا عليه يعني سيما اهل العلم فقال له اشوي لي راس وجهازها لي يعني. ووقف او سحب كرسي وقعد في المحل. فالراجل صاحب -

01:16:15

المحل وعبدالكريم ده هو قال اني اراك رجلا من اهل العلم. وانه قبيح بمثلك ان يجلس ها هنا. فاجلس في المسجد حتى اهيا لك الرأس شف يصل اهل العلم لا في مدرسة المشاغبين يجيبوه عمه وكاكولا وبيرقص - 01:16:47

ها احسن واحد بيرقص ولا يتريقوا عليه ولا يجيبوه في الافلام كمازون لابس العمه والكاكولا اللي هي اللي هي الزي العلماء. يعني انت نفسك لحد النهاردة وانا هذا الاحساس هذا الاحساس عندي حتى الان. برغم ان انا ممكن اكون عارف ان اللي تحت العمه ده ما

يستاهلش يلبسها - 01:17:14

اكون عارفه شخصيا ومع ذلك العلمة دي بحس الجواب شيه من الهيبة يعني بحس ان انا بحترمها يعني خلاص فما بالك بالعوام

الحوامل اللي هم شايفين ان هو ده الذي بقى الرسمي بتاع يحترمه. ده دول بقى مرمطوه في الارض - 01:17:38

لأ الراجل دهوت قال له يعني مش لائق بيعني هذا المنظر كده انك انت هتقعد جنب واحد عمال يشوي رحمة راسه وبتاع ادخل في المسجد وانا حياك قال له وبعدين بعد قليل اتاني بالرأس مع خبز صافي الخبز الصافي اللي هو ايه؟ اللي هو خبز القمح يعني. ها؟

وخلل - 01:17:55

خلاص واحسن الي. فانا ما عنديش حاجة. احسن بها الي هذا الرجل فلقى في المحل ولد صغير كده قال له ده يبقى مين؟ قال له هذا

ولدي عمر قال له جزاء ما اكرمتني ادفع الي هذا الولد. وانا ساعلمه - 01:18:15

طبعا ابو مسعود الرازي طبعا في دهستان عالم كبير ولكل طبعا عشان خاطره لو مش عايز يحدث يحدث لو مش عايز يدرس يدرس والكلام ده. اخذ هذا الولد واسمعه حديث على كل علماء بازتان - 01:18:44

لحد ما شاب هذا الولد محبا للعلم ورحل هو بنفسه انا لا اعلم في الاسلام عالما له عدد شيوخ اكثر من عمر بن عبدالكريم الا ان يكون

مثله انت عارف عدد شيوخه كم؟ ثلاث الاف وستمائة شيخ. ثلاث الاف وستمائة شيخ - [01:19:05](#)

لو لقط من كل شيخ جملة لصار عالما عدد شيوخه ثلاثة الاف وستمائة الا ان يكون بقى حاجة مثلا زي ابو ظاهر السلفي فخر الاسكندرية. او مثلا ابن عساكر صاحب التاريخ المشهور - [01:19:41](#)

الطبراني مثلا يعني ده يعني بنقول عليه بقى عندي شيوخ قد كده عدة شيوخ الطبراني في المعجب الصغير الف ومئة وكسر. والطوراني ده عمر وكان واسع الرحلة وعنده احاديث بالالف المؤلفة - [01:20:02](#)

ده تلت تلاف وستمائة شيخ اللي خلاه كده ايه غدو واخذ بالك لكن نية الاب. نية الاب كان ينوي اكرام اهل العلم واکرام اهل الدين والا تمتهن مروءتهم فكافاه الله عز وجل - [01:20:25](#)

بان الولد دا هو يطلع يتعلم حتى يكون من اكثر علماء الاسلام شيوخا وحدينا كانوا يقولون عنه كان كتابا جوالا كان كتاب الجواز زي الكشكول افتحه تلاقى فيه كل انواع المعارف. فالعلم يذل صاحبه ويؤدبه - [01:20:52](#)

فمش اي واحد عرف يمسك قلم وعرف يكتب كلمتين بقى مؤلف ولا كل واحد عرف يتكلم كلمتين وقعد كده قدام ميكروفون ولا بتاع صار عالما لأ فهذا من المحن التي نعاني نحن منها الان - [01:21:18](#)

يبقى محبة الاختيار لا يشترط فيها ان تحب انا عايز اصحح المعلومة دي لان واحد اتاخذ والجلد والطرب ايه المزاج اللي فيها يعني؟ بس سموها المحبة لشرفها وشرف الغاية التي - [01:21:36](#)

قد يصل اليه الانسان. سموها محبة عشان كده والا فهي كلها مشاق واخدوها برضو من حديث عمر بن الخطاب. لا يا عمر حتى تكون احب اليك من نفسك قال الحافظ ابن حجر وهو يبشرح في الحديث ده قال معناه ان تؤثر رضي على هواك - [01:22:02](#)

وان كان فيه تلف نفسك اهي دي اسمها المحبة. طب فين الحب اللي فيها الحب الذي فيها اسمه حب المال. ها؟ لما تصل الى المنزل هتعرف هتعرف انه لولا محبتك لهذا المنزل ما وصلت - [01:22:26](#)

لا يشترط في محبة الاختيار بقى انك تكون بتحب نفسك تعمل حاجة يعني ونفسك مطاوعاك لا انا كما قلت لك انها سباحة ضد التيار. فقيه بن مخلد ده اللي انا بتكلم عنه ده - [01:22:54](#)

ده اللي غاب اربعة وثلاثين سنة يمشي على رجله. رحلة من رحلاته. طلع من افريقيا الشمالية اسبانيا دي كانوا بيسموها افريقيا العليا طلع عايز يروح بغداد. لو من اسبانيا بقى لبغداد - [01:23:08](#)

الوف الكيلومترات. خلاص؟ يحمل متاعه على كتفه متاع بقية ابن مخلد كان عبارة عن ايه؟ كان عبارة عن فول فقلة وارغفة يابسة. لا يستطيع ان يأكلها الا اذا وضعها في الماء مدة - [01:23:36](#)

عشان ما تعفنش. وارغفة كده. يعني تخينة كده. يقوم يحطها في الماية تقوم الماية تتخلل الرغيف يقوم يعرف ياكل. هو مش ما قصدوش ياكل. قصده يسكن كلب الجوع. عشان ما يموتش من الجوع بس - [01:24:05](#)

حاسس بها؟ حد حاسس بالمعاونة بتاعته؟ في رحلته وهو ماشي والرحلة دي ما كانتش مرة اذا كانت مرات رايح جاي رايح جاي اربعة وثلاثين سنة نحن لولا اربعتاشر سنة وبعدين راح قعد في بلده شوية وبعدين الرحلة الثانية عشرين سنة - [01:24:25](#)

في مرة من المرات احب ان يخرج بها من بلده الى بغداد عشان يلقي احمد ابن حنبل. وكان دي اول اول رحلة له الى بغداد. ما شافش حد من وطبعا بغداد كانت حاضرة الخلافة مدينة السلام - [01:24:46](#)

اللي فيها الخليفة والعلماء كلهم فيها. الدنيا كلها بتروح على العاصمة لما وصل الى بغداد يدوب هو وصل دور على مكان يسكن فيه. لقي كده اوضة كده في فندق حط المتاع بتاعه - [01:25:06](#)

وطلع بيقول لهم فين احمد ابن حنبل؟ قالوا له ده احمد ابن حنبل ممنوع. ممنوع من الكلام. وكان بقى اياميها احمد ابن حنبل بقى فتنة بقى خلق القرآن وممنوع يتكلم - [01:25:23](#)

وهي احدي سوءات المعتصم اللي احنا بنضرب بقى نقول يا معتصم ومعتصما العالم اللي بيقول يا معتصماه. مع ما في هذا اللفظ من النظر. ها؟ او المعتصم على قد ما عمل - [01:25:39](#)

لكن من اسوأ ما فعل انه جلد احمد بن حنبل بيده لاسوأ ما فعل وجاء بعديه الواثق برضو برضو مشي نفس السيرة بتاعته في الالونة دي واحمد ابن حنبل ممنوع من الكلام ومتحدد اقامته - [01:25:52](#)

ها وصل بقي ابن مخلد الى بغداد. قالوا له ده ممنوع ما بيقابلش حد قال فاغتمم. ده طالع من آآ بالنسبة لي رايح بغداد ماشي عشان يقابل احمد ابن حنبل - [01:26:12](#)

فقال خلاص هروح المسجد الكبير آآ انفس عن نفسي شوية طلع لقي حلقة كبيرة كده وناس ايه كتار وواحد في وسطهم وهم يسألوهم هو يجاوب فسأل مين دهو؟ قالوا له ده واحد اسمه يحيى ابن معين. ابو زكريا قال فخرجت لي فرجة - [01:26:26](#)

وحاكم يحيى اجمعين واحد ابن حنبل كانوا الاتنين ايه؟ يعني كده كفرس رهان يعني فا قعد بقى ايه واسألوه راح يحيى ابن العين ده كانت شغلته يذكر مساوي الرجال طيب دي مهمة يعني؟ اه مهمة السنة كلها قائمة على هذا العلم - [01:26:46](#)

لولا هذا العلم لغضبت الزنادقة على المنابر لخطبت الزنادقة على المنابر ده اسمه علم الجرح والتعديل اللي هو العلم الخاص بالكشف عن احوال رواة الحديث انت زي ما يكون مسلا راجل ايه - [01:27:15](#)

اه عندك شركة او عندك كلية مش في حاجة اسمها كشف هيئة؟ كشف الهيئة ده يعني ايه تبحس عن تاريخ النبي ادم اللي جاي. اخلص امين. بيسكر تعربد شريف نظيف. مش ده كشف الهيئة؟ زكي غبي. ها - [01:27:38](#)

يعني انا لما زمان اول ما دخلت كلية الشرطة زمان. قبل ما ادخل كلية الازهر. كنت رحت اقدم في كلية الشرطة. فامتحان الهيئة الساعي قالوا لي عد من مية لواحد - [01:28:08](#)

تنازلي. وما تبلعش ريقك. عدت بس ما خدتش امتياز. اللي خد امتياز واحد كان معي سريعة بديهة جدا ولد فرود يعني زي ما بيقولوا اقلوا تف على الارض وقال له انزل عوم - [01:28:24](#)

قال له طب ابعدي انا اطرطش عليك. ها دخل امتياز ده. على طول وهي كلمة واحدة. وطالعة ده داخل في ايه؟ ده داخل في امتحان الهيئة. داخل امتحان الهيئة. شف بقى زكي غبي بيعرف يتصرف مسلا اه لان مسلا - [01:28:48](#)

احياناً بقى يكون مسلا ضابط شرطة ده بيطارد مجرمين وبتاع طوقه وعملوا حاجة بتاع لازم يفكر في سانية زي القائد في المعركة. القائد في المعركة برضه خش بقى في المعارك ويدخل بقى اركان حرب والكلام ده الا ما برضو لازم يبقى امتحان هيئة برضه يبقى ايه زكي ولا لأه بيتصرف ويحسن التصرف ممكن يورط - [01:29:08](#)

جيش ولا ما يورطوش بتاع الكلام ده كله فده علم الجرح والتعذيب. احنا يعني بنقرب يعني المسل اللي قاعدين بانه زي امتحان الهيئة بالنسبة للراو الراوي اللي بينقل الاخبار الاخبار يدخلها الصدق والكذب. يا الخبر اللي بيوصلك يكون - [01:29:28](#)

الصدق او يكون كذب. طب هتعرف صدق او كذب ازاي؟ قال لك باللي نقله اللي نقله تشوف اللي نقله صادق ولا كاذب وبناء عليه نقيم الخبر اللي جابه طيب رواة الحديث والحديث ده للنبي صلى الله عليه وسلم مسلا لما يقول انما الاعمال بالنيات. هو الكلام ده طرف الهوى وجالنا - [01:29:50](#)

ولا فيه ناس نقلوه في ناس نقلوه. اللي هم اللي احنا في زمان عنعنوا يقول لك فلان عن فلان عن فلان عن فلان خلاص؟ طيب فلان عن فلان. فلان ده اهو - [01:30:18](#)

ايه اخباره؟ صادق ولا كاذب؟ طيب كانت الزاكرة بتاعته قوية ولا سيئة؟ ما هي الذاكرة لو سيئة هيلخبط لي الدنيا في بعضها. تخلي الشمع المغربي زي ما بيقولوا ويجيب لي كلام النبي على كلام عيسى ابن مريم. وجيب لي كلام ابو هريرة - [01:30:34](#)

على كلام ابو بكر الصديق. ما هو مش حافظ بقى ها فقال لك بقى لأ احنا بقى عشان صيانة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش واحد ينقل لنا خبر الا لازم نعرف تاريخه. وحياته - [01:30:57](#)

طب يا جماعة هتجيبوا تاريخهم مينين؟ طب انت راجل من بغداد واللي نقل الحديث ده هو رجل مصري تعمل ايه؟ قال لك حاجة من اتنين. يا انا اجي من بغداد - [01:31:11](#)

واجي مصر واسأل اهل مصر عن طبعا ما بيسألش اي حد بيسأل اهل العلم يقوم رايح بالكتاب بتاعه. يجي بقى على اهل مصر الليث

ابن سعد امام اهل مصر زي ما كان مالك امام اهل المدينة. يقول للذي في ساعة ما تقول في ابن لهيعة - [01:31:28](#)

يقول له ابن لهيعة دين خير لكنه سيء الحفظ حفزه مش تمام. خلاص؟ يروح لعبدالله ابن وهب ماذا قلت عبدالله بن بديعة يقول له

زين خير لكنني ضبطت صحيح حديثه - [01:31:49](#)

فلو عايز تاخذ الحديث الصحيح بتاع ابن لهيعة خده عني انا لان انا كنت معه لما اختلط والحكاية والرواية وقبل ما يختلط كنت معه

وبعد ما اختلط ما خدتش منه وعملته وخليته يحكي له الحكاية. يفضل يلف على - [01:32:15](#)

اهل مصر يسألوا عن مين عن هذا الراوي ويكتب الكلام ده طبعاً هو مش من مصر. هو هيقعد له شهر شهرين وهيروح بلده يوم واحد

بقي من اهل مصر من اللي قاعدين بقى جنب ابن لايعة - [01:32:30](#)

يقعد بقى يحصي عليه انفاسه كل حديس يرويه يخلو ويقول رأييه فيه. ده غلط فيه. ده ما غلطش. ده الحكاية. ده الرواية علماء

الشرح والتنزيل عملوا المسألة دي طب رواة الحديس دول مسلا الف الفين؟ لأ دول عشرات الالوف. طب - [01:32:46](#)

صوت الالوف دول عشان بقى يحكم عليهم ناس ويجيبوا تاريخهم والكلام ده. محتاجين بقى ايه؟ عشرات اللي يقولوا زيهم او العلماء

اللي لفوا الدنيا كلها عشان يجيبوا اخبار هؤلاء كان عندهم بقى اللاتنين دول الارادة والعلم - [01:33:11](#)

الارادة والعلم. يحيى ابن معين ده كان الرواة كلهم يخافوا منه بيع الرواة يبقى الراوي دجال وكذاب اول ما اشوف النبعين بدل ما

كان هيطلع التعابين والافاعي من هنا يقوم مطلع بقى صحيحة حديثة - [01:33:29](#)

عشان عارف ابن معين هيسمع فيجيب له كلمتين حديسين ثلاثة حلوين كده. ابن مع انه يسمع الحديس الثلاثة الحلوين ونقول له ايه

رأيك فيه؟ نقول كويس هو عايز دي لكن هل لما خدع ابن معين - [01:33:50](#)

من احمد ابن حنبل ما هو الكذاب عمره ما بنى عمره ما كلامه يستوي ابدأ لازم هيستوي مع واحد واتنين ولازم هيلخبط مع الثالث

والرابع فاذا فلت من واحد مش هيفلت من الثاني - [01:34:04](#)

خلاص فابن معين يحيى ابن معين كات شغلته كده ايوا يقولوا لي ايه رأيك في فلان؟ يقول سقة. ايه رأيك في فلان ضعيف. ايه رأيك

في فلان كذاب فبقية النهر الداخل فلقى لمة كده كبيرة كده على حوالين واحد وعمالين يسألوه. ايه رأيك في فلان في فلان؟ مين ده؟

قال يحيى ابن عيسى. قالت فانفرجت لي فرجة - [01:34:18](#)

احمد بن حنبل راح مني اه قابلت احد معين ورحلتي مش هتروح. المهم وهو واقف كده وكان بقيت مخرج طويل واقف كده على

الحلقة فقال له سؤال ما تقول في هشام ابن عمار؟ هشام ابن عمار ده احد العلماء المتعبدين الثقات لكن - [01:34:38](#)

ايه يعني ايه حفظه في كلامه؟ وكان بقي ابن مخلط كتب كل حديث هشام ابن عمار فعايز يطمئن بقى اللي انا خدت حديسه ده كله

هيطلع كويس ولا والله هخبز بيه عيش هه زي ما يحيى بنعيم بيقول. بيقول كتبنا عن الكذابين واخرجنا به خبزا نضيحا - [01:34:56](#)

ها كتب على الكذابين كتب كتب كتب وبعدين لما اكتشفوا انهم كذابين ولع خبز به عيش. يعني هيفضل كذا دا حناخذ علم ولا هناكل

عيش كمان ها فالمهم سألته عن هشام ابن عمار فالمهم قال له هشام ابن عوض ثقة وفوق الثقة ولو كان تحت رداءه كبر ما تقلده وبتاع

واتنى عليه جامد اوي - [01:35:16](#)

فقعد يسألته شوية فالجماعة اللي في الحلقة يقولوا له هو انت هتاخذ حلقة لحسابك كفاية قال له طب خلاص اخر سؤال ما تقول فيه

احمد بن حنبل فطبعاً احمد بن حنبل فيحى المعين بحلق كده في وقال له انا اسأل عن احمد - [01:35:36](#)

احمد يسأل عنه. احمد امام المسلمين وخيرهم وفاضلهم سابت حلقة ومشى. قعد فين دار احمد يتحمل فين دار احمد؟ المهم وصل

لدار. طرقت الباب. طلع له الامام فقال له انا جئتك من افريقيا. قال له من بلاد المغرب قال ابعد فقه العليا. قال ان مكانك لبعيد -

[01:35:55](#)

قال له انا ما كانت رحلتي الا اليك. فما تضيعهاش علي قال لعله بلغك من امري ما كان؟ قال نعم. قال ما كان احسن الي من عون مثلك

انا لو هعاون حد هعاونك انت لان مكانك بعيد. ولكن كما ترى فقال له يا ابا عبدالله - [01:36:22](#)

انا مجهول العين عندكم. لا مش معروف ابدأ. اي حد يقابلني ما يعرفنيش. لاني غريب. فلو شئت ان اتيك في زيي السؤال ها البس

هدوم مقطعة زي الشحاتين. والبس خرقة مزيتة. ها وامسك عصاية - [01:36:54](#)

واعصب على عيني كده بحيس العين تزوح وعين تبقى باينة ها واطلع كده واجي اخبط على الباب واقول الحسنة لله طبعاً ما فيش حد هيسقط ابدا لا نمين ولا انت بتدي لمين ولا الكلام. اول ما اخبط على بابه حسنة لا تفتح له وتقول لك كلمتين. قال له - [01:37:14](#) وبشرط الا يسمع بك اهل الحديث طبعاً ليه اهل الحديث اول ما يسمعوا الكلام ده على طول يا راجل منتشر وبعدين اهل الحديث كان وشهم تخين وشهم تخين. لان هو لو رق وجهه - [01:37:32](#)

مش هيطلب علم لما شغله يمشي من هنا ما يقولكش من هنا يقوم راجع له تاني. عادي خالص. وممكن يعني احدفله واحدغه بحجر يحدفه بتاع ويرجع له تاني الحديث هو لعل طلبة الحديث اللي كانوا بيحضروا معنا فاكرين الاعمش رحمه الله الاعمش رحمه الله كما روى الخطيب البغدادي في كتابه - [01:37:51](#)

اصحاب الحديث كان بيربي لاصحاب الحديث كلب. كلب كده مش كده لا كلب من اللي هو بيكشر عن انيابه. ربما عشان لما الجماعة دول ييجوا يطلعوا عليهم من زهقوا منهم. كتر مش سايبينه ابدا. لا نايم ولا صاحي ولا بتاع. عايزين ياخدوا اللي عنده. انا العلم. ها؟ وكان بقى - [01:38:17](#)

الاعمى الشعبة وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة الكبار دول ها وعبدالله بن ادريس وشوف بقى طبقة الاعمى شوهاب ومعاوية ضرير وعبدالله بن نمير ووكيع بن الجراح يعني كل واحد من دول يوزن بلد - [01:38:40](#) ومع ذلك يطلع عليهم الكلب والكلب يجري اول ما يدخل الكلب طري يقوموا راجعين له مرة تانية. فاهل الحديث كان عندهم ايه كده اول ما قال له اهل الحديث ما يعرفوش بك. قال له ماشي. كان يدخل بقية المخرج عليه - [01:39:01](#)

ياخد منه الحديس والحديسين ويطلع برضه نفس خد عنه تقريبا حوالي تلتमित حديس. مات الواثق وولي المتوكل والمتوكل ده بقى هو الذي نشر السنة وافشى العلم ووضع المحنة واذن بقى للامام احمد ابن حنبل انه يخرج بقى من داره وان يحدث - [01:39:14](#) فطبعاً احمد ابن حنبل بعد المحنة دي كان كالذهب دخل النار فخرج اكثر لمعانا الدنيا كلها بقى احمد ابن حنبل امام اهل السنة بقى فبقي ابن مخلد مرض انقطع يوم يومين احمد ابن حنبل تفقده سأل عليه. وكان يحدثهم بصبره. بصبر بقية مخلب. والحيلة اللي عملها والكلام ده - [01:39:41](#)

فسأل عليه قالوا له ما شفنا هوش بقى لنا يومين. طب ساكن فين؟ ساكن في الفندق الفلاني. احمد ابن حنبل بقى هذا ملك غير متزوج. اول ما راح الفندق طبعاً الدنيا كلها وراه - [01:40:07](#)

اول ما راح الفندق صاحب الفندق ايه ده؟ ايه ده؟ قال له ده احمد ابن حنبل. احمد ابن حنبل وجاي فندقنا! قال ازاى؟ فطلع صاحب الفندق يجري على احمد ابن - [01:40:26](#)

حمل وفرش له بقى ايه ده وطبعاً فقيه بن مخرج ده حنة نفر عند صاحب الفندق نفر اه واحد قاعد كده جسة قاعدة في الفندق ما يعرفش بقى يطلع ايه؟ ها لحد ما جا له احمد ابن حنبل بقوا - [01:40:36](#)

قال لك من يومها وانا بسكن بلاش وباكل ببلاش. ها قالوا كرامة لابي عبدالله وصار اهل الفندق جميعاً يخدمونني حسبة لمجرد ان هو يعرف احمد ابن حنبل وان احمد ابن حنبل خصه بالزيارة - [01:40:53](#)

وبقية النخلة ده طبعاً يمكن اغلب الجلوس ما يسمعش عنه. وما يعرفش مين فقيه ابن مخلل وهو الذي حدث بمصنف ابن ابي شيبة خمستاشر مجلد مطبوع هو الذي نقل مصنف ابن ابي شيبة كما قلت الى المغرب. انت عارف المغرب - [01:41:17](#)

ده العلماء فيها علماء كتار لكن غير معروفين. فاحنا عايزين نقول يا اخواننا واحنا بقى في مفترق الطرق واحنا متعرضين لتبديل مذهب الانسان الجديد اللي هو دلوقتي بيعملوه ان ما فيش دين - [01:41:34](#)

ما يبقاش فيه دين لا في يهودي ولا في نصرانية ولا في اسلام والقائمون بهذا الكلام الروتاري واللي ينزل ونواصي الماسونية العالمية اللي هم عايزين يضيعوا الاديان كلها عايزين يضيعوا الدين كله والشرائع كلها - [01:41:51](#)

ففي مسألة مسخ جاية ان ما كنش بقى طلبة العلم يجتهدوا ويتعبوا ويقوموا ويتعلموا يبقى دي بقى نسأل الله عز وجل العافية

اسألني بقى عدم القيام بامر الله عز وجل في في خسف - [01:42:08](#)

وفيه مسخ كما ورد في الاحاديث الصحيحة. فاحنا عايزين بقى طلبة العلم يجتهدوا ويجدوا الكلام ده انا كتير باكره ساكره ما

دمت حيا ليه؟ لان طلبة العلم بيناموا عايزين شحن هنا - [01:42:27](#)

وفيه طلبة ناس تانيين لم يسمعوا هذا الكلام من قبل فيتسنى لهم ان يسمعوه وانا من تجربتي في الوعظ ما عدت امل من تكرار

الكلام كنت الاول امل في بداية حياتي الوعظية او الدعوية. كت اشوف كده ان العالم ينبغي الا يكرر نفسه - [01:42:45](#)

وان المفروض كل مرة يقول جديد. وكنت اخذ على الشيخ عبد الحميد كشك زمان رحمة الله عليه انه دايم يكرر

والشعر اللي يقوله يقوله والحكايات اللي يقولها يقولها والكلام ده. وكان هذا من وجهة نظري - [01:43:10](#)

كان عيبا في حد ما جربت وعرفت ان الجماهير تتغير وتحتاج الى الكلام الذي قلته في الجمعة الماضية واني في بعض الجماهير اللي

كانوا في الجمعة الماضية كانوا نايمين وكانت قلوبهم مغلقة عن المعاني - [01:43:32](#)

فلما كررت الكلام في الجمعة اللي بعديها وكان مستيقظا جاء يشد على يديه بالكلام الجميل اللي انت قلته. مع انه كان قاعد قدامك

وانت حافظ شكله قلت الكلام ده الجمعة اللي فاتت - [01:43:57](#)

متى ينفتح القلب ما احد يدري متى يغلق؟ ما احد يدري عشان كده تعلمت ان لسان المعاني الجلييلة يكررها ولا مانع ان هو يضيف

اليها بعض الاشياء الجديدة ولا اللي يقدم اللي يأخره واخر اللي قدمه - [01:44:10](#)

دي بتبقى مسألة بقى ايه؟ بتبقى مسألة فن العرض والكلام ده. فاحنا بنقول لاخوانا طلبة العلم ودي اخر جمعة في رمضان. يعني

يمكن بكرة العيد او بعد بكرة على اقصى تقدير. ويمكن هذا يعني الجمع فيه ناس موجيين من بلاد ربما ايه يعني لا يتسنى لهم ان

يأتوا - [01:44:31](#)

هذه يعني كلمة فارجو ان تكون باقية في اعقابكم. باقية فيكم وفي اعقابكم. العلم العلم هو طوق النجاة والشريعة بتاعتنا والدين

بتاعتنا متعرض لمسألة مسخ كامل. والذي يلصقه تغيره ويبدله اناس من جلدتنا - [01:44:51](#)

يتكلمون بالسنتنا ويستقبلون قبلتنا اخوانا اللي هم يعني في المحاضرات بيعتوا لي كتب انا والله ما خطر على بالي قط وانا اطالع

كتبي ان ممكن مسلم يكتب هذه الكتب مسلم يدين بالاسلام - [01:45:16](#)

ما خطر ببالي ان ممكن انسان يكتب هذه الكتب تصور مثلا هذا الانسان اللي احنا نتكلم عنه. يقول ان اليهود والنصارى وكل من دان

بدين ان شا الله يكون بيعبد حجر - [01:45:36](#)

اللي هو بيسميههم الصادقين. عشان وردوا في القرآن يقول انهم في الجنة. طب ما انا عايز اعرف مين اللي في النار سلام. كل من

يدين بدين اي دين قال لك ما هو اليهودي اللي هو نزلت عليه التوراة. نصراني نزل عليه الانجيل. المسلمين اللي نزل عليهم القرآن -

[01:45:56](#)

طب والصابق؟ السابق اللي ما نزلش عليه حاجة خلاص يبقى اللي نزل عليهم واللي ما نزلش عليهم مين اللي هيدخل النار؟ ما فيش

حد. تصور الطفل الصغير اللي ارى قل يا ايها الكافرون - [01:46:26](#)

في اول محفوظ يقرأ قل يا ايها الكافرون يعرف ان فيه كفر تعرف ان فيه كفرة تطالع سورة البقرة ان الذين كفروا يعرف ان فيه كفرة

انا عايز اعرف بقى مين الكفرة - [01:46:56](#)

ما فيش هو ده المذهب الانساني الجديد. انه لا دين. لا دين. يبقى احنا احنا متعرضين ليه ليه ليه؟ مسألة مسخ كامل واحد اخ بعث

لي رسالة اسمها الاحكام الشرعية في التوراة المطابقة للاحكام الشرعية في الاسلام - [01:47:12](#)

الكتاب ده كله انكار لاحاديث الصحيحين. وبيطوع القرآن لاحكام التوراة عشان نطلع في الاخر بالنتيجة اللاتية. ان التوراة غير محرفة

يبقى القرآن فيه كذب. خلاص. يبقى يحصل نوع بقى من التشكيل. طبعا كل ما - [01:47:36](#)

الجهل بيعم الناس مش عارفة حاجة فبتصدق. يبقى ده اهل العلم الحمل عليهم تقيل. طلبة العلم الحمل الثقيل لكن يخففه هذه

المحبة. محبة الاختيار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على - [01:48:02](#)

